

السؤال الثالث من درس عمدة الأحكام من المسجد النبوي الشريف

رقم الدرس ٢١) الشيخ محمد الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول هل صلاة الفرض يجوز اقامتها في الدابة في السفر اذا دخل وقتها وخاصة اذا كان في الطائرة كون الوصول بعد خروج الوقت الوقت بكثير وجزاكم - [00:00:00](#)

الله خيرا صلاة الفرض لا تصلى على الدابة في السفر كالبعير والسيارة الا اذا تعذر النزول. تعذر النزول مثل ان يخاف العدو وفي ضرر عليه لو نزل واستمر هذا الضرر الى واستغرق وقت الصلاة - [00:00:15](#)

ولا يستطيع وقد يكون معه عرض واهل ويخشى انه لو توقف انه يعتدى على عرضه واهله ونحو ذلك من الاعذار الموجبة للصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم لما اصابه - [00:00:36](#)

السماء والسحاب بالمطر صلى على دابته وهذا اصل عند العلماء رحمه الله في حالة تعذر النزول فاذا تعذر عليه النزول وحظر وقت الصلاة فانه يصلي ما دام انه لا يدرك شيئا من الوقت اذا نزل - [00:00:52](#)

فلو انه سافر في طائرة واستغرق سفر الطائرة خمسة فروض فانه يصلي وهو في السماء على الطائرة ولا يؤخر الى الوصول والنزول لانه يصلي على حاله لا يكلف الله نفسا الا وسعها. كما يصلي على السفينة في البحر - [00:01:12](#)

انه يصلي على الطائرة ويصلي في القطار اذا امكنه ان يجد حالا يقف فيه ويصلي واذا لم يتيسر له الوقوف فانه يصلي على كرسيه في الطائرة والمكان الذي هو فيه اذا تعذر عليه ان يقف وتعذر عليه ان يجد مكانا يصلي فيه على الصفة - [00:01:31](#)

المعتبرة او كان هناك اهتزاز كما في السفن في البحر او كان في خطر في وقوفه كما في حالات يصعب عليه الوقوف او يتعذر عليه الوقوف. فالمقصود انه في هذه الحالة يصلي. اما اذا - [00:01:51](#)

ما امكنه ان يصليها بعد النزول بان يكون بقي وقت من الصلاة سواء كان لصلاة مفردة او صلاة مجموعة مع غيرها فلو انه سافر قبل الفجر ووصله قبل طلوع الشمس بساعة او قبل طلوع الشمس بنصف ساعة او قبل طلوع الشمس ثلث ساعة بما يمكنه ان يتوضأ ويصلي فان - [00:02:06](#)

يؤخر الى الوصول ويتوضأ ويصلي في في المطار او في المكان الذي يصل اليه اما اذا كانت الصلاة مجموعة مثل صلاة الظهر والعصر وهو سيسافر والسفر سيستغرق وقت الظهر ولكنه سيصل الى بلد مسافر له في وقت العصر. فحينئذ يجمع جمع تأخير فيؤخر الاولى الى وقت الثانية - [00:02:30](#)

يصليها بعد وصوله على الارض ونزوله الى البر وسيكون ان شاء الله هذا الدرس اخر الدروس لان عندي اجتماع هيئة كبار العلماء نسأل الله ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح ان يجعل ما تعلمناه وعلمناه خالصا لوجهه الكريم موجبا لرضوانه العظيم واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله - [00:02:56](#)

- [00:03:19](#)